Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيد أن اكتشافها وفهمها كأساس في القراءة يعودان للقارئ ، فضلاً عن أن التجربة قد أظهرت إعادات بناء أخرى أيضاً انطلاقاً من نماذج سيميائية أخرى ؛ فعلية أو مضمرة في النص ، ومن هنا يظهر التعدد المؤكد الذي يفرض على القارئ أن يختار . ويجد القارئ نفسه في وضعية مريحة على الأقل لأنه وجد لنفسه موضع قدمٍ في النص الذي يمكن له أيضاً ألاّ يمنح حتى الكلمات التي سنستخدمها في تأويله . ولذلك ظلت خماسية أبولينير الموجزة «الوداع » L' adieu " Le bref quintil" تُفهم حسب المواضعة التقليدية بين القرّاء على أنّها قصيدة حب انتهى دون أن نجد كلمة "الحب" أو أيّ من بدائلها مذكورة في النص الذي لايني يستخدم التلميح .

ب– ينبغي بالضرورة أن يترافق اختيار الأساس السيميائي باختيار المنطق الذي يجمع بين حدود النموذج ، وسبق لي أن ذكرت أن هناك أصنافاً متعددة من المنطق ، ويستحيل أنْ يشير النص بصراحة إلى منطقة الذي يتضمنه .

جـ – يمكن للقراءة انطلاقاً من اختيار التشاكل والمنطق اللذَين يحدِدان درجة الانسجام ، أن تعالج النص جميعه لكي تجعله ذا معنى ، ويمكن تسمية تلك المعالجة " التشكيل الإيدولوجي " الذي هو تحويل حقيقي للنص الذي تُعالج مكوناته الدالة وفق عمليات متنوعة هي :

– التكثيف : وهو عمل التلخيص الذي يُقَرب مواضع النص التي نراها أساسية ويربط بينها .